

اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه لتدريس بعض مهارات سلاح الشيش في لعبة المبارزة

أ.م.د. سلام جابر عبد الله

أ.د. لمياء حسن محمد الديوان

سجى ياسين موحان

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

لقد تضمن الباب الأول مقدمة وأهمية البحث إذ أشار الباحثون من خلاله إلى إن هناك طرق تدريس حديثة توفر لطلاب كلية التربية جو من الإثارة والتشويق وتجعل منه محور العملية التعليمية ومن تلك الأساليب الاكتشاف الموجهة الذي يعمل أو يؤدي إلى إشغال الطالب في عملية الاكتشاف وجوهر هذا الأسلوب هو العلاقة الخاصة التي تنشأ بين المدرس والطالب والتي من خلالها تقود الأسئلة المتتالية التي يوجهها للتوصل إلى الاستجابات التي يقوم بها الطالب والتي تتلاءم مع هذه الأسئلة أما مشكلة البحث فتلخص بأنه لا يوجد أسلوب تعليمي مثالي يصلح لتعليم المهارات او الفعاليات الرياضية بصورة عامة وتعليم مهارات المبارزة بصورة خاصة بنفس الكفاءة

أما أهم أهداف البحث . التعرف على أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه لتدريس بعض مهارات سلاح الشيش في لعبة المبارزة أما أهم فروض البحث فهي :

- أن التعليم باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه لتدريس بعض مهارات سلاح الشيش في لعبة المبارزة يؤثر بصورة ايجابية علي تعليم المهارات .

فقد أستخدم الباحثون المنهج التجريبي وذلك بأعداد مناهج تعليمي وقد طبق على عينة مكونه من 10 طالبات من المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة للعام 2014-2015 وقد استمر المنهاج التعليمي لمدة 8 أسبوع وواقع وحدة تعليمية بالأسبوع

إما أهم الاستنتاجات : أن للمنهاج التعليمي باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه لتدريس بعض مهارات سلاح الشيش في لعبة المبارزة يؤثر بصورة ايجابية علي تعليم المهارات .

إما أهم التوصيات :ضرورة استعمال أساليب تعليمية جديدة غير تقليدية يدخل فيها الطالب كمحور للعملية التعليمية من جهة ومن جهة أخرى استخدام التقنيات كوسائل تعليمية مساعدة تسهل وتسرع عملية التعلم كأسلوب الاكتشاف الموجه وغيره من الأساليب في تعليم مهارات سلاح الشيش بالمبارزة .

The effect of the impact of the use of guided discovery method to teach some skills in
epee fencing game

ph.d. Lamia Hassan Amiri
Saja Yassin

Researchers

MD a salam Jaber

Part I've included an introduction and the importance of research, as the researchers pointed through it that there is a modern teaching methods provide for the students of the Faculty of Education an atmosphere of excitement and suspense and make him the educational process axis and that discovery-oriented, who works or leads to student occupancy in the discovery process methods and the essence of this method is the special relationship that develops between teacher and student and through which leads the successive questions from to reach responses by the student and that fit with these questions the research problem Vtl_khas that there is no method of teaching a perfect fit to teach skills or sporting events in general and the teaching skills of fencing in particular the same efficiency

The main objectives of the research to identify the impact of the use of guided discovery method to teach some skills in epee fencing game The main hypotheses are:

-That education using guided discovery method to teach some skills in epee fencing game a positive impact on teaching skills.

The areas of research are:

-The human sphere: (10) students of the third stage College of Physical Education and Sports Science, University of Basrah

-Temporal sphere: for the period from 10/21/2014 until 10/01/2015.

-Spatial domain: Fencing Hall at the College of Education and Science of physical sport Basra University.

The second section was contained theoretical studies and similar studies

-Theoretical studies included guided discovery method as well as address some of the skills in epee fencing

The third chapter dealt with field research methodology and procedures

Researchers experimental method has been used by preparing a curriculum has been applied on the sample of 10 students of the third phase of the College of Education and Science of physical sport the University of Basra for the year 2014-2015 has been the curriculum lasted for 8 weeks and by educational unit Week

Part IV: Results, analysis and discussion

The most important conclusions

-That the educational curriculum using guided discovery method to teach some skills in epee fencing game affect positively on teaching skills.

The most important recommendations

-The need to use new unconventional instruction where the student enters the educational hub of the process on the one hand and on the other hand, the use of educational technology as a means to help facilitate and speed up the learning process as a method of guided discovery and other methods to teach skills epee fencing methods.

١ + المقدمة واهمية البحث:

رياضة المبارزة هي واحده من الألعاب التي نشأت وتطورت خلال العقود الأخيرة وصاحب تطورها وانتشارها تطورات أخرى شاملة لكل فنون الرياضة ومهاراتها الهجومية والدفاعية المختلفة ونظرا لما تمتاز به هذه الرياضة من روعة الأداء فقد شهدت هذه الرياضة قفزات واسعة في كافة مجالاتها ودخلت ضمن برنامج كليات التربية الرياضية في العراق للمرحلة الثالثة وان الهدف من تعلم الرياضة ومن ثم ممارستها هو تعلم المبادئ الفنية الخاصة بها ودراسة واستيعاب خطط اللعب التي يؤديها المبارز اثناء المنافسة اذ يجب ان يمتلك لاعب المبارزة قدرات مهارية وبدنية الى جانب القدرات العقلية، ومجمل مهاراتها هي اساسية وهجومية ودفاعية وان الهجوم يعتمد اساسا على مد الذراع مع الطعن أو مد الذراع للأمام مع خطوة ثم الطعن وخاصة عندما يتواجد الخصم على بعد مناسب للهجوم ولكي نتحاشى اللمسات يستخدم المدافع مجموعة من الحركات الدفاعية التي تحيد الهجوم وتبعده وقد يقوم المدافع بدوره بعد ذلك بالهجوم لتسجيل لمسة ،ولذا أصبح من الضروري ان يتم تدريسها بشكل منظم بما يتفق مع التطور الجديد في مفاهيم التدريس التي تتخذ من الطالب محور للعملية التعليمية.

ومن تلك الأساليب الاكتشاف الموجهة الذي يعمل أو يؤدي إلى إشغال الطالب في عملية الاكتشاف وجوهر هذا الأسلوب هو العلاقة الخاصة التي تنشأ بين المدرس والطالب والتي من خلالها تقود الأسئلة المتتالية التي يوجهها للتوصل إلى الاستجابات التي يقوم بها الطالب والتي تتلاءم مع هذه الأسئلة. إن كل سؤال يوجهه المعلم يؤدي إلى استجابة واحدة صحيحة يقوم باكتشافها التلميذ إن تراكم حدوث هذه العملية عملية التطابق بين السؤال والاستجابة تقود التلميذ إلى اكتشاف قاعدة أو مفهوم أو فكرة معينة أو البحث عنها فالاكتشاف الموجه تعلم استقصائي بحثي ذاتي ولكنه موجه وتحت إشراف وسيطرة المدرس. ومن اهم الأهداف التي يسعها أسلوب الاكتشاف الموجه الى تحقيقها هو إشغال المتعلم في عملية استكشافية معينة وكذلك يسعى الى تنمية علاقة صحيحة بين استجابة المتعلم المكتشفة والمثير السؤال الذي يطرحه المدرس كما انه ينمي مهارات اكتشاف متعاقبة تؤدي منطقيا الى اكتشاف المفهوم وهو يطور صفة الصبر لدى كل من المتعلم والمعلم خلال عملية الاكتشاف.

وتكمن أهمية البحث بضرورة إدخال أساليب تدريس جديدة غير التقليدية مبنية على أساس جعل الطالب محور العملية التعليمية و استثارة الطالب وتوجيه جميع حواسه لعملية التعلم وبتيح الاكتشاف الموجه للطالب فرصة للاعتماد على النفس باستخدام تكنولوجيا التعليم التي تقدم خبرات حسية تثري الموقف التعليمي، وترسخ المعلومات في ذهن المتعلم وتسترعي انتباهه مما يعمل على وتسهيل وتزيد قدرته على التعلم .

1-2 مشكلة البحث :

ان الفلسفة القديمة في التعليم كانت تؤكد على ان المعلم هو الذي ينفذ جميع النشاطات التعليمية وهو القائد الوحيد اما الفلسفات الحديثة تؤكد على الدور الايجابي للمتعلم لأنه محور العملية التعليمية ولذا ظهرت أنماط جديدة في التعلم متأثرة بالتطور العلمي والتكنولوجي في مجال التربية والتعليم من اجل رفع كفاءة العملية التعليمية عن طريق الاستثمار الأمثل للتكنولوجيا الحديثة وتوظيفها بالشكل الذي يلائم الحاجة اليها، وتعد رياضة المبارزة من الأنشطة الفردية التي تتميز بتنوع في الأساليب الهجومية والدفاعية إثناء الأداء نظرا لاختلاف ظروف المنافسة، والتي تتطلب من ممارسيها توافر مجموعة من القدرات والإمكانات الخاصة لتحقيق أعلى مستوى من الانجاز، الأمر الذي يتطلب تطبيق اساليب تدريس تتعامل مع تفكير الطلبة لأنها تؤثر تأثيرا كبيرا في عملية تعلم الطلبة رياضة المبارزة، اذ يجب اختيار الأسلوب الذي يناسب مستوى قدراتهم واستعداداتهم وخبراتهم السابقة، وعلى ذلك فان الأمر يتطلب ان يتلقى المتعلمون خبرات عملية تساعدهم على اكتساب المهارات الأساسية وعلى رفع قدراتهم في استيعاب الأجزاء الأساسية لكل مهارة من خلال رفع خزينهم المعرفي الذي يوظف التعلم في الواقع العملي.

ومن خلال دراسة الباحثة رياضة المبارزة ومتابعتها للدروس لاحظت بان المشكلة التي تواجه المدرسين تتمثل في زيادة إعداد الطلبة، وما يحتاج إليه كل طالب من تغذية راجعة عند أداء المهارات للارتقاء بمستوى الأداء وضياح وقت كبير في التعليم وعدم القدرة على توظيف وقت الوحدة التعليمية، ، وان اغلب الدراسات كانت توجه الى المبارزين المتقدمين وليست الى المبتدئين والتي من المفترض أنهم أكثر حاجة في تعلم المهارات الأساسية وفق الأساليب التعليمية الحديثة. لذلك فان استخدام أساليب تدريس يمكن ان تساهم في تحسين تعلم المهارات المطلوبة، وفي استعراض البحوث المتخصصة في رياضة المبارزة اراد الباحثون معرفة اثر استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في رياضة المبارزة، لذا اتجهت لدراسة هذه المشكلة بوضع برنامج تعليمي باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات الهجومية بالمبارزة للطلبات المبتدئات.

1-3 أهداف البحث :

- 1 - أعداد منهاج لتعليم بعض مهارات سلاح الشيش في لعبة المبارزة باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه لطلبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة البصرة
- 2- التعرف على تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه الاختبارات البعيدة عن القبلية للمهارات الأساسية في لعبة المبارزة لدى طالبات المرحلة الثالثة 0

1-4 فرض البحث :

- 1 - أن أسلوب الاكتشاف الموجه يؤدي إلى تعليم بعض المهارات الأساسية في لعبة المبارزة لطلبات المرحلة الثالثة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة .

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة.

2-5-1 المجال الزمني: للمدة الواقعة بين 2014 /10 /2 - 2015 /1 /10

3-5-1 المجال المكاني: قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للمبارزة.

2- الدراسات النظرية

2-1 اسلوب الاكتشاف الموجه:

يعتبر الاكتشاف الموجه من الاساليب التي يصل بها التلميذ الى المفاهيم والنظريات والتعميمات من خلال الاسئلة والمناقشة الموجهة التي يقوم بها المعلم ، والتي قد تأخذ الطابع الاستنباطي على أن يقوم المعلم بتصحيح صياغة المفاهيم والنظريات والتعميمات التي وصل اليها طلابه صياغة لفظية صحيحة ، والطالب محور الفاعلية والنشاط ، ومهمة المدرس توجيهه نحو الاكتشاف ، واساس هذا الاسلوب هو علاقة (المدرس بالطالب) التي فيها يؤدي تعاقب الاسئلة للمدرس الى قيام الطالب باكتشاف مجموعة من الاستجابات لهذه الاسئلة، فكل سؤال من المدرس يحدث استجابات واحدة منها صحيحة يكتشفها الطالب تؤدي الى اكتشاف المفهوم او الفكرة المطلوبة ، فالتعلم بالاكتشاف الموجه هو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤيه علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل، والتعلم بالاكتشاف الموجه يساعد الطلبة على اكتشاف الافكار والحلول بأنفسهم وهذا بدوره يولد عندهم شعورا بالرضى والرغبة في مواصلة العلم والتعلم ويفسح لهم المجال لاكتشاف افكار جديدة بأنفسهم من خلال التدريس الحديثة التي ظهرت في ظل الفلسفة التقدمية ،التي تؤكد على مبدأ التعلم الذاتي المستمر وإيجابية المتعلم وتفاعله المثمر من خلال الموقف التعليمي.(¹) ويعد هذا الاسلوب من الاساليب التي تعتمد على اشغال فكر الطالب في عملية الاكتشاف وايجاد الحلول للأسئلة المتعاقبة التي يطرحها المدرس (²) ويمكن تعريفه بأنه "هو الاسلوب الذي يتيح للطالب التفكير للوصول الى النظرية او التعميم المراد اكتشافه، وذلك عن طريق المواقف المنظمة والمناقشة الموجهة من جانب المدرس ومساعدته له في الصياغة اللفظية للنظرية او التعميم بعد اكتشاف المتعلمين المعنى الخاص به (³) والاكتشاف الموجه يقدم فيه المدرس عدة بدائل من الحركات ويعطى الطالب الفرصة لتجريبها جميعا، ويحدد ما هو مناسب وما هو الأنسب وما هو الأكثر مناسبة، والمدرس له دور هام في الاكتشاف الموجه. حيث يلقي أسئلة موجهة ومناسبة واضعا في الاعتبار خبرات الطلاب من خلال الممارسة فيفاضل بين تأثيرات التجريب للبدائل المختلفة وكذلك يمكن أن يتعلم من خلال ملاحظة الأفراد.(⁴)

¹ - عصام الدين متولي عبد الله :طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الاسكندرية ، 2011،ص98-99.

² - عفاف عبد الله الكاتب ،نجلاء عباس الزهيري :استراتيجيات ونماذج فاعلة في طرائق تدريس التربية الرياضية ،ط 1،مطبعة الشمس ،بغداد ،2011،ص139.

³ - لؤي ساطع محمد جواد، احلام صادق حسين: تأثير استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تطوير بعض القدرات البدنية وتعلم قذف النقل، مجلة كلية التربية/واسط،العدد الثاني عشر، كلية التربية الرياضية، جامعة المستنصرية، 2012، ص436.

واسلوب الاكتشاف الموجه يعرفه writhen هو الاسلوب الذي يتم فيها الصياغة اللفظية للمفهوم المراد تعلمه حتى نهاية المتابعة التعليمية التي يتم من خلالها تدريس المفهوم ويمكن ان يتم بطريقة استنباطية، ويقوم المدرس بصياغة المفاهيم التي اكتشفها الطلاب من خلال الاسئلة والمناقشة الموجه نحو الاكتشاف، وموقف الطالب ليس سلبيًا من حيث المعلومات المعطاة له بل موقفًا ايجابيًا نشط في صياغة ما يتعلمه، فالطالب يكتشف المعلومات بنفسه بدلا من ان يأخذها جاهزة من قبل المدرس او الكتاب، ويؤكد مصطفى عبد القوي " ان الاكتشاف كأسلوب للتدريس والتعلم يعني خلق المواقف التعليمية امام الطالب حيث تتضمن مشكلات تنمي لديه الشعور بالحيرة ثم يقوم بعد ذلك بعملية استقصاء دون الاعلان عن المعلومات أو التعميمات من اجل استدعاء السلوك الذي يؤدي الى البحث.(٥)

ويعمل الاكتشاف الموجه بصفة عامة على الوصول الى شيء موجود من قبل لكنه لم يكن معروفا للمكتشف وبالتالي فهو يختلف عن الاختراع او الابتكار، فمعنى الابتكار الوصول الى شيء لم يكن معروفا او موجودا من قبل، فالاكتشاف احد مراحل الابتكار ويرى جانييه (ان الاكتشاف يشمل على ربط المبادئ المتعلمة سابقا مع مبادئ جديدة ذات مستوى اعلى لتحل المشكلة التي يواجهها الطالب ثم يعممها لحل مشكلات جديدة من نفس النوع ثم يستخدم الطالب مهاراته العقلية في اكتشاف المفهوم او بدلا من اخباره به من قبل المدرس(٦) مراحل الاسلوب(٧)

1-مرحلة قبل الدرس (التخطيط): وهي من مسؤولية المدرس التي يحدد فيها الموضوع الدراسي وبناءا عليه تحدد مجموعة من الاسئلة توجه الى الطالب بالتدرج حتى تساعده على اكتشاف الحل، كما ان كل سؤال يبنى على الاستجابة التي يتم تحقيقها من الخطوة السابقة (السؤال السابق) فاذا لاحظ المدرس ان الطالب ابتعد عن الاجابة الصحيحة هنا وجب عليه ان يقوم بتصميم اسئلة اخرى صياغة اخرى تساعد الطالب وتجبره نحو الوصول الى الاجابة الصحيحة وهذا هو فحوى اسلوب الاكتشاف الموجه. أي توجيه فكر وذهن الطالب من خلال اسناده بسؤال نحو الاجابة الصحيحة والمتنظمة لتكنيك المهارة الصحيحة وبشكل تدريجي بحيث ان اجابة السؤال التالي هي تكملة لما جاء في السؤال الاول وهكذا. بحيث يجبر تفكير الطالب نحو استجابة واحدة لسؤال واحد.

2-مرحلة الدرس (التنفيذ): ففيها يتم تجريب الاسئلة المخصصة من قبل المدرس على الطلاب وفي حالة حصول اي فشل في الوصول الى الاستجابة الصحيحة من قبل الطلاب فهذا يعني أن تصميم الاسئلة غير كافي وغير مجدي وأن الطلاب بحاجة الى تصميم على نطاق اوسع حتى يتمكنوا من استيعاب الهدف المطلوب، أن من اهم الامور التي يجب ان يراعيها المدرس خلال استخدامه اسلوب الاكتشاف الموجه

٥- لؤي ساطع محمد جواد، احلام صادق حسين: مصدر سبق ذكره، ص 436.

٦- محاسن حسين فاضل السوداني: تأثير منهج تعليمي باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم حركة القفزة العربية وقفزة الديدان الأمامية في الجمناستك، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية، 2008، ص28.

٧- عفاف عبدالله الكاتب، نجلاء عباس الزهيري: المصدر السابق، ص 140-141

وصياغة اسئلته هو الصبر على الطالب حتى يصل الى الجواب الصحيح لوحدة وعدم اعطاء الاجابة له بحيث يكون كل الموضوع الدراسي والهدف الذي سيكشف غير معروفين من قبل الطالب واعطاء الوقت الكافي له للوصول الى الاجابة اما عن نوعية التغذية الراجعة المعطاة من قبل المدرس فتنحسر في تعاقب الاسئلة التي توضح للطالب انه على الطريق الصحيح.

3-مرحلة ما بعد الدرس (التقويم): وتحدث عندما يتحقق الغرض المطلوب ويتم الموقف التعليمي اذ تعطي التغذية الراجعة في كل خطوة من خطوات عملية الاكتشاف وتعتبر الاستجابة الصحيحة في كل خطوة من خطوات الاداء بمثابة تقويم مباشر ودقيق يشترك فيه كل من المدرس والطالب.

2-2 المهارات الاساسية لسلاح الشيش

وضع الاستعداد^(٨)

حركة الطعن^(٩)

١-الطعنة المستقيمة المباشرة

2-الطعنة بتغير الاتجاه

الهجوم المركب^(١٠)

1-الهجمة العدديّة

٢-الهجمة الدائرية^(١١)

الأوضاع الدفاعية^(١٢) (وضع الدفاع الرابع، وضع الدفاع السادس، وضع الدفاع السابع، وضع الدفاع الثامن^(١٣))

انواع الدفاع^(١٤) (الدفاع المستقيم، الدفاع الدائري، الدفاع القطري، الدفاع العمودي)

3- منهج البحث واجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث: ان طبيعة المشكلة المطروحة هي التي تحدد طبيعة المنهج، لذا استخدمت الباحثة المنهج التجريبي. والمنهج هو اسلوب متكرر لحل مسألة معينة أو اسلوب متكرر للعمل.^(١٥)

^٨- فاطمة عبد مالح، واخران: اسس رياضة المبارزة، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات، 2011، ص102-103.

^٩- بيان علي عبد علي الخاقاني: تدريس وتدريب سلاح الشيش، ط1، دار دجلة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2007، ص73-74.

^{١٠}- سلام جابر عبدالله التميمي: مصدر سبق ذكره، ص54.

^{١١}- بيان علي عبد علي الخاقاني: المصدر السابق، ص91-92.

^{١٢}- فاطمة عبد مالح، واخران: المصدر السابق، ص151.

^{١٣}- فاطمة عبد مالح واخرون: مصدر سبق ذكره، ص155.

^{١٤}- مشتاق حميد عبدالله: المصدر السابق، ص62.

^{١٥}- ريسان خريبط مجيد: مناهج البحث في التربية البدنية، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1987، ص

3-2 مجتمع البحث وعينته: تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية/ جامعة البصرة للعام الدراسي 2014-2015 والبالغ عددهم (172) وبواقع (8) شعب، والذين يدرسون مفردات المنهج المقررة من قبل الهيئة القطاعية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، اما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العمدية ايضا حيث تم اختيار شعبه من المجتمع الاصلي وهما شعبة (ز) لكونهن طالبات اما طريقة تطبيق المنهاج التعليمي فتم اختياره بطريقة القرعة حيث اصبحت شعبة (ز) والبالغ عددها (13) طالبة مجموعة تجريبية تدرس بأسلوب الاكتشاف الموجة .

3-3 التجانس والتكافؤ : قامت الباحثة بأجراء بعض القياسات والاختبارات لأفراد عينة البحث في كل من متغيرات الطول والوزن والعمر، ولكي تكون العينة متجانسة ولا تؤثر الفروقات الموجودة داخلها على المعالم الاحصائية التي ستجري لاحقا، أجرت الباحثة تجانسا لأفراد العينة باستخدام معامل الاختلاف وكما مبين في الجدول (1) حيث بلغت قيمة هذا المعامل اقل من (30%) مما يدل على ان العينة متجانسة⁽¹⁶⁾

جدول (1)

يبين تجانس عينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1	الطول	سم	158,695	2,125	1,339
2	الوزن	كغم	57,200	3,083	5,389
3	العمر	سنة	21,500	1,282	5,9620

بعد إجراء قياسات واختبارات التجانس، قامت الباحثة باستخدام أسلوب التكافؤ الإحصائي هو () قام الباحثون باستخدام أسلوب التكافؤ الإحصائي لكل من الطول والوزن و العمر والمهارات (وضع الاستعداد ، الطعن ، الهجمة المستقيمة المباشرة ، الهجمة بتغيير الاتجاه ، الهجمة الدائرية ، الأوضاع الدفاعية ، الدفاع المستقيم ،الدفاع الدائري ، الدفاع العمودي ، الاختبار المعرفي)

وبعد تسجيل البيانات للاختبارات القبلية ومعالجتها إحصائياً، تم حساب قيمة (T) للعينات المستقلة حيث ظهر أن قيمتها اكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على تكافؤ المجموعه التجريبية وكما هو مبين في

جدول (2)

جدول (2)

يبين تكافؤ المجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية الأولى		التجريبية الثانية		فرق الاوساط	قيمة (ت)
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		

¹⁶ - وديع ياسين محمد التكريتي وحسن محمد العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ،الموصل ،دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999،ص161.

0.11	0.779	2,274	157,916	2,125	158,695	سم	الطول	1
0.06	0.117	3,639	57,083	3,083	57,200	كغم	الوزن	2
1.64	0.088	1,792	21,412	1,282	21,500	سنة	العمر	3
1.71	0.169	0,645	2,784	0,333	2,615	درجة	وضع الاستعداد	4
1.65	0.261	0,657	2,761	0,371	2,500	درجة	الطعن	5
0.08	0.213	0,621	2,953	0,448	2,740	درجة	الهجمة المستقيمة المباشرة	6
0.24	0.215	0,610	2,738	0,245	2,523	درجة	الهجمة بتغير الاتجاه	7
0.32	0.061	0,305	2,584	0,245	2,523	درجة	الهجمة الدائرية	8
0.14	0.323	0,632	3,223	0,256	3,546	درجة	الايوضاع الدفاعية	9
0.34	0.072	0,307	3,258	0,295	3,330	درجة	الدفاع المستقيم	10
0.51	0.23	0,565	3,100	0,295	3,330	درجة	الدفاع الدائري	11
0.71	0.033	0,307	3,253	0,295	3,340	درجة	الدفاع العمودي	12

3-3 وسائل جمع المعلومات وادوات البحث

- الملاحظة العلمية

- المقابلة الشخصية حيث اجريت مقابلات شخصية مع بعض المتخصصين في مجال طرائق التدريس والمبارزة للاستفادة من ارائهم فيما يخص المعلومات المتعلقة بموضوع البحث.

- المصادر العربية والاجنبية وشبكة المعلومات (الانترنت)

- كاميرا فيديو

- شاشة بلازما

- حاسبة عدد 6

- اقراص CD

3-5 تقييم مستوى اداء بعض المهارات في لعبة المبارزة

تم تقييم مستوى اداء بعض المهارات بوساطة ثلاث محكمين وذلك بوضع درجة من (10)، وبأخذ الوسط الحسابي لدرجاتهم، وتم تقييم مستوى الاداء عن طريق التصوير الفديوي للاختبارات القبليّة والبعدية وعرضها على ثلاث محكمين، وتقييم كل مهارة على وفق استمارة اعدت لذلك ملحق رقم (1)، أذ تم تصميم استمارة تقييم مستوى الاداء للمهارات

3-7 التجربة الاستطلاعية: تعد التجربة الاستطلاعية واحدة من أهم الإجراءات الضرورية التي يقوم بها

الباحث قبل قيامه بتجربته النهائية بهدف اختيار أساليب البحث لذا قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية المصادف 2014/10/2 قيد البحث وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند تنفيذ الاختبارات ومعالجتها ومعرفة الوقت المستغرق الذي يحتاجه تنفيذ الاختبارات.

3-8 الاختبارات القبليّة : تم إجراء الاختبارات القبليّة الخاصة بتقييم الأداء المهاري يوم المصادف 2015/10/9 في القاعة المغلقة للمبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة، وتم تقييم الأداء المهاري من قبل المقومين للاختبارات وبالتصوير الفديوي.

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث

1-الصدق: الاختبار الصادق هو (الاختبار الذي يقيس ما وضع الاختبار من اجل قياسه). ومن اجل الحصول على صدق الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات المهارية على عينة مكونة من (8) لاعبات (مجموعة مميزة) وطبقت نفس الاختبارات على عينة اخرى وعددها (8) لاعبات (مجموعة غير مميزة) وبعد حساب الفرق بين النتائج للمجموعتين المميزة وغير المميزة تبين الفرق دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 لجمع الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي والجدول (3) يبين ذلك

جدول (3)

يبين معامل الصدق للمتغيرات المهارية والاختبار المعرفي لسلاح الشيش

ت	المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة مميزة		مجموعة غير مميزة		متوسط الفرق	قيمة (ت)
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	وضع الاستعداد	درجة	5.505	0.325	2,784	0,645	2.721	*17.71
2	الطعن	درجة	4.875	0.751	2,761	0,657	2.114	*16.154
3	الهجمة المستقيمة المباشرة	درجة	5.810	0.248	2,953	0,621	2.857	*18.401
4	الهجمة بتغير الاتجاه	درجة	5.101	0.239	2,738	0,610	2.363	*21.501
5	الهجمة الدائرية	درجة	50148	0.512	2,584	0,305	2.564	*18.32
6	الايوضاع الدفاعية	درجة	5.702	0.450	3,223	0,632	2.479	*19.14
7	الدفاع المستقيم	درجة	5.872	0,295	3,258	0,307	2.614	*15.34
8	الدفاع الدائري	درجة	5.011	0,283	3,100	0,565	1.911	*16.51
9	الدفاع العمودي	درجة	4.992	0.425	3,253	0,307	1.739	*18.71

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 2.14$

حيث يتبين ان جميع قيم (ت) المحسوبة هي اكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى دلالة 0.05 وبالبالغة (2.14) وهذا يشير الى صدق الاختبار

2-الثبات:الاختبار الثابت هو (الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة). وعليه تم إيجاد معاملات الثبات للاختبارات من خلال استعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار بعد اسبوع ،أذ استعملت الباحثة هذه الطريقة لأنها تعد من أسهل الطرق وأضمنها لإيجاد معامل الثبات، وعليه قام الباحث بتطبيق اختبارات الأداء المهاري واختبار الجانب المعرفي على أفراد العينة

الاستطلاعية من خارج عينة البحث البالغ عددهم (8) طالبات من شعبة (ز) يوم المصادف 2015/10/4 في قاعة المبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة، وقد تم إعادة تطبيق اختبارات الأداء في يوم المصادف 2015/10/11

جدول (4)

يبين معامل الثبات للمتغيرات المهارية والاختبار المعرفي لسلاح الشيش

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	المتغيرات	ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
*0.689	0,063	2,784	0.325	2.788	درجة	وضع الاستعداد	1
*0.751	0,051	2,761	0.751	2.700	درجة	الطعن	2
*0.785	0,020	2,953	0.248	2.898	درجة	الهجمة المستقيمة المباشرة	3
*0.854	0,0521	2,738	0.239	2.735	درجة	الهجمة بتغير الاتجاه	4
*0.842	0,046	2,584	0.512	2.579	درجة	الهجمة الدائرية	5
*0.547	0,087	3,223	0.450	3.310	درجة	الايوضاع الدفاعية	6
*0.875	0,014	3,258	0,295	3.215	درجة	الدفاع المستقيم	7
*0.623	0,027	3,100	0,283	3.140	درجة	الدفاع الدائري	8
*0.742	0,082	3,253	0.425	3.312	درجة	الدفاع العمودي	9

حيث يتبين من الجدول (4) ان جميع قيم الارتباط هي دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يشير

الى ثبات الاختبار

3-9 المناهج التعليمية المقترح

قام الباحثون بأعداد مناهج تعليمي بأسلوبى الاكتشاف الموجه للمهارات للعبة المبارزة تم عرض المنهج التعليمي على الخبراء ، المتكون من (8) وحدة تعليمية لكل أسلوب (الاكتشاف الموجه ، استمر لمدة (8) أسبوع وواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع ولكل أسلوب وبمعدل (90) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة وقد تمت المباشرة بتطبيق المنهج التعليمي في يوم المصادف 2014\10\12، وتم الانتهاء من التطبيق في يوم المصادف 2015\1\10، وتضمن المنهج التعليمي أعداد وحدات تعليمية لتعليم بعض المهارات الاساسية في لعبة المبارزة وتعليم كل جزء في وحدة تعليمية من خلال الوسائط المتعددة (الصور- مجسمات- كتيب مبرمج- ومقاطع الفيديو و الحاسوب، البلازما، أقراص (CD) ويتم عرضها للطلاب بعد شرح المدرس للجزء المراد تعلمه، للمجموعة التجريبية الأولى (اسلوب الاكتشاف الموجه) يتم تقسيم الطلاب إلى (5) مجاميع، كل مجموعة تتكون من (4) طلاب ويكون كل طالب مسئول عن جزء من أجزاء الرفعة ويكون مسئولاً عن تعليم المجموعة والتصحيح لهم، ويلتقي الطالب المسئول عن الجزء المراد تعلمه بأقرانه في المجموعات الأخرى ثم

يرجع إلى مجموعته لنقل خبرات الآخرين إليهم، ويكون دور المدرس مشرفاً ومراقباً ولا يتدخل إلا عند الضرورة وعن طريق الطالب المسئول عن الجزء المراد تعلمه .

ثانياً : المجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب التدريبي) يكون المعلم مسئولاً عن عملية التعلم والتغذية الراجعة ويكون التعلم فردي من قبل الطلاب، ينتقل الطلاب من المهارة المراد تعلمها إلى المهارة التالية بعد أن يصل الطلاب إلى مرحلة من التعلم لا تقل عن 80% من مستوى التعلم، ويعطي الطلاب الضعفاء زيادة في التكرارات في الأداء حتى يصلوا إلى مستوى أقرانهم، ويحرص المدرس في هذا الأسلوب على تنمية الدافعية وزيادتها لدى الطلاب من أجل الوصول إلى أفضل مستوى أو المستوى المطلوب بأقل وقت، وفي نهاية القسم الرئيسي يقوم المدرس بأداء اختبارات تقويمية للمهارة المراد تعلمها وللجانِب المعرفي لجميع الطلاب وللمجموعتين التجريبيتين ، كما مبين في الجدول

3 - 10 الاختبارات البعدية

1- تم إجراء الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارات الأساسية في المباراة يوم المصادف 2015/1/11 في القاعة المغلقة للمبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة، وتم تقييم الأداء المهاري لعينة البحث من قبل المقومين للاختبارات وبالتصوير الفديوي ،

3-11 الوسائل الاحصائية

لمعالجة نتائج البحث استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

4-1 عرض وتحليل نتائج اختبار المجموعة التجريبية بأسلوب الاكتشاف الموجه

جدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الاحصائية في الاختبار القبلي والبُعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت (أسلوب الاكتشاف الموجه) في متغيرات البحث

الدلالة الاحصائية	*t	الخطأ المعياري	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	ت
			انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي			
معنوي	28,573	0,177	0,456	7,680	0,333	2,615	درجة	وضع الاستعداد	1
معنوي	28,859	0,172	0,423	7,479	0,371	2,500	درجة	الطعن	2
معنوي	23,789	0,211	0,499	7,723	0,448	2,692	درجة	الهجمة المستقيمة المباشرة	3
معنوي	31,147	0,165	0,470	7,663	0,245	2,523	درجة	الهجمة بتغيير الاتجاه	4
معنوي	28,201	0,187	0,553	7,816	0,245	2,523	درجة	الهجمة الدائرية	5
معنوي	35,568	0,121	0,336	7,873	0,256	3,546	درجة	الايوضاع الدفاعية	6
معنوي	36,574	0,120	0,277	7,754	0,295	3,330	درجة	الدفاع المستقيم	7
معنوي	37,838	0,118	0,285	7,816	0,295	3,330	درجة	الدفاع الدائري	8
معنوي	35,402	0,124	0,285	7,742	0,295	3,330	درجة	الدفاع العمودي	9

• (t) الجدولية تحت مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية = 12 = 2,179

4-5 مناقشة النتائج

ومن خلال النتائج الاحصائية التي تم الحصول عليها توافرت لدى الباحثون حصيلة كافية من البيانات حول نتائج التجربة الميدانية التي نفذتها على المجموعتين التجريبية اذ دلت النتائج على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلي والبعدي وحصول تقدم ملموس لدى افراد العينة وأضافت (العزاوي ، 2000) " ان الصفة التي تتميز بها الوحدة التعليمية والتدريبية هي التمرين وعليه يبني مقدار التعلم وتطور الأداء وأتقانه ، ولكي يكون التمرين فعالاً ومؤثراً لا بد ان يخضع لشروط واعتبارات أساسية ، ولهذا تعددت آراء الباحثين والمتخصصين لتصنيف التمرين وتقويمه ومقدار العوامل المؤثرة فيه والمادة المستخدمة في التمرين والأسلوب وغيره" (العزاوي، 2000 ، 19) .

نوعية اختيار تمارين المنهاج 000 وان الركيزة الأساسية لوضع المنهاج هو اختيار التمارين المناسبة لنوع النشاط الممارس لهذا أصبح من واجب المدرس توجيه عنايته لاختيار التمارين التعليمية بدقة وان يكون المنهاج شامل ودقيق ليقتصد بالجهد والوقت

"ان دور المدرس في هذا الأسلوب سيتمحور باتخاذ جميع قرارات التخطيط والقرارات الأساسية . وتقع على عاتق أيضا عملية تصميم الأسئلة المتعاقبة التي يسترشد بها المتعلم لاستكشاف الغرض . وفي هذا الأسلوب

تنقل كثير من قرارات التنفيذ الى التلميذ فعملية اكتشاف الإجابات تعني ان المتعلم يتخذ قرارات" (طباعة سجي ص 140)

وقد أشار كل من (Schmidt, and, Wrisberg,2000) " أن مقدار الوقت الذي يقضيه المتعلم في ممارسة التمرينات ليس المؤثر الوحيد في تطور التعلم بل بالتأكيد على نوعية التمرين خلال المدة ، لأننا نجد ان الأفراد في بعض الأحيان يبذلون جهداً كبيراً ولعدة ساعات في تمرين غير مؤثر مما يسبب لهم الفشل وربما ان نوع المهارة وتصنيفها لم يلائمها المحيط الذي تؤدي فيه ولهذا يجب ان يضع المدرس أو المدرب في ذهنه ان يكون مثابراً ومجدداً ومنظماً لبناء هيكل لأوقات التمرين وبأسلوب مؤثر".

لذا فأن ممارسة الطلبة التطبيقي لأسلوب الاكتشاف الموجه أثر ايجابي وفعال عن طريق تركيز الانتباه والتكرار لسماح الاسئلة للمواقف التعليمية والخطية مرة بعد اخرى في اثناء الوصول للأداء والتصور كيف تكون المهارات التي من شأنها ان تساهم بتطوير الإحساس الحركي في دقة اداء مهارات المباراة مع التدريب سواء كان بدنياً او مهارياً او ذهنياً ولاسيما إذا كان التدريب البدني والمهاري مندمجاً مع التدريبات الذهنية ذلك يعطي ضماناً لتحديد الأهداف وتحديد الدقة في الحركة وتقليل نسبة الأخطاء وهذا ما أشار اليه (محمد حسن علاوي، ومحمد رضوان، 1997) إلى " أن الإحساس بالمهارة عقلياً وبدنياً يساهم في تطوير مستوى الاداء إذا كان ضمن برنامج تدريبي يستند إلى المعايير العلمية التي تخضع لها العمليات التدريبية".⁽¹⁷⁾

0000 كما أن إعطاء المتعلمين الألعاب الصغيرة في لعبة المباراة والمنافسة بينهم قد زاد من التوصل الى رفع الحالة المعنوية لديهم . وبهذا ظهر البرنامج منسجماً مع مستوى هذه الشريحة وأعمارهم وقابلياتهم ، وهذا لايمكن الشك فيه وذلك من خلال ظهور نتائج التأثير المعنوي ورغبة المتعلمين في التعلم مع استثمار جيد للوقت والجهد والالتزام المستمر بالحضور برغبة عالية.

"أن استخدام التمارين المشوقة في التعليم يعد عاملاً مهماً للارتفاع بالمستوى الفني والبدني والنفسي

للمتعلمين "إنّ الترويح يعني بذل الجهد بقوة ونشاط لأداء العمل والفعالية".⁽³⁾

"وكان لاستخدام التمارين المشوقة والألعاب المصغرة والابتعاد عن الملل والضجر في الوحدات التعليمية دور في تحسين تعلم"¹⁸

5-1 الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة استنتجت ما يأتي :

1. ان لاستخدام المناهج التعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه والمتشعب أثر واضح في اكتساب فن الأداء لمهارات لعبة المباراة وزيادة المستوى المعرفي للمتعلمين 0

⁽¹⁷⁾ محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، مصر، دار الفكر العربي، 1987، ص 115.

⁽³⁾ حزام القزويني؛ التربية الترويحية : (بغداد ، الدار العربية للطباعة، 1988) ص17.

¹⁸ قاسم حسن كاظم البيديري : اثر استخدام أسلوب التمرين الثابت والمتغير في تعلم مهارة المناولة ونقل أثرها الى مهارة التصويب لدى اللاعبين الأشبال

٢. هناك فروق ذات دلالة معنوية بين استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه والمتشعب ولصالح الأسلوب الموجه
٣. - أن استخدام الوسائل التعليمية والرزم التعليمية لها الاثر البالغ في توفير الجهد والوقت للمدرسة والطالبة
في تعليم المهارات والجانب المعرفي لسلاح الشيش فضلاً عن دورهما الايجلي في خلق الاثارة والتشويق
والنفاعل اثناء الدرس .

4- أنتجزة المهارة عن طريق اسئلة مصاغة بصورة متسلسلة ساعد في فهم الأجزاء التفصيلية للأداء الفني
للمهارات المحددة في البحث فضلا عن تزويد المتعلمات بالتغذية الراجعة الداخلية.

5-2 التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها توصي الباحثة بما يأتي :

١. استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه والمتشعب في تعليم واكساب فن الأداء لمهارات لعبة المبارزة وزيادة
المستوى المعرفي للمتعلمين .
٢. يمكن تعميم نتائج هذا البحث واستخدام اساليب حديثة تستثير دوافع المتعلمين من أجل الاستفادة والعمل بها
عند القيام بتعليم المبتدئين
٣. - تدريس مهارات المواد الدراسية العملية بأساليب واستراتيجيات متنوعة ضمن مفردات طرائق التدريس في
كليات التربية الرياضية
٤. استخدام اساليب جديدة تجعل من الطالب محور للعملية التعليمية 0